Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اعادة صياغة لمفاهيم أرسطو فى عناصر أربعة أساسية هى : الذرية Atomism ، والآلية Mechanization والواقعية Empericism ، ثم التخيل Imraery. وكانت أداة قياس التفكير فى ذلك الوقت هى الاستبطان Introspection (المرجع السابق) واستمر الوضع على هذا النحو حتى أواخر القرن التاسع عشروبدايات القرن العشرين ، حيث بدأت جهود " فونت " فى تقسيم موضوع علم النفس الى عمليات نفسية بسيطة كالأفعال المنعكسة والاحساس والادراك ، وعمليات نفسية عليا يصعب اخضاعها للملاحظة المباشرة . ورغم الجهود التى بذلت من قبل " فونت " ومعاونيه "، فقد انتهى القرن التاسع عشر دون القيام ببحوث تجريبية محددة فى مجال التفكير الانسانى ، باستثناء محاولات ابنجهاوس فى دراسة الذاكرة والتعلم اللفظى (ايكارت شيرر ، ١٩٨٨) .

وقامت مجموعة فوزبرج Wurzburg بدراسة التفكير ، وتوصلت الى عدة نتائج ساعدت على اعادة صياغة المقولات النظرية الترابطية فى التفكير من جهة واعادة توظيف منهج الاستبطان واستخدامه فى التفكير من جهة ثانية. وتعد هذه المرحلة على حد تعبير- هامفرى Humphrey - هى البداية الناجحة ضد النظريات الترابطية ، ثم جاءت جهود أوتوسيلز Otto Selz ، والذى أكد ظهور التفكير مستقلاً عن الصور ، وصاغ نظرية غير ترابطية فى التفكير . وتلى ذلك أعمال مدرسة الجشطلت ، والتى تعد امتداداً لأعمال هذا العالم، فاهتموا بالتفكير من خلال معرفتهم عن الادراك ، وتناولوا التفكير باعتباره اعادة بناء العلاقات بين عناصر المشكلة بطريقة جديدة . ثم جاءت السلوكية لدراسة كل ما يمكن ملاحظته وقياسه ورفض ماعدا ذلك ، بما فيه الحياة العقلية للانسان والتى لايمكن ملاحظتها ، وبالتالى عرقلة البحث فى موضوع التفكير .(Mayer, 1992; ؛عزيزة السيد ، ١٩٩٥ ، ص ٢١) .